الفصل الثالث

المتاحـــف العلميـــة

المتحف الزراعى بالدقى

قرر مجلـس الوزراء فى ٢١ من نوفمبر سنة ١٩٢٩ اعتماد المبلغ اللازم لاستبدال سراى سمو الأميرة فاطمة هانم إسماعيل بالدقى لتكون مقرًا لهذا المتحف ، وتم استلام هذه السراى فى ٩ من مارس سنة ١٩٣٠ . وفى ٢٥ مـن أبريل سنة ١٩٣٥ أنشئ مبنى جديد مستـقل لمعروضات المملكة النباتية ألحقت به مظلة للآلات الزراعية . وفى ٢٤ أبريل سنة ١٩٣٧ أنشئ مبنى آخـر ليكون قاعة للمحاضرات والـسينما ومكتبة ومكاتـب للموظفين الفنيين ، وخصصت السراى الأصلية لمعروضات المملكة الحيوانية .

وألحق بالسراى بناءان إضافيان ، خصص الدور الأرضى من أحدهما لإدارة المتحف والدور العـلوى لسكن المـدير . أما البنـاء الآخر فخصـص الدور الأرضى منه لـلزراعة المصرية القديمة ومصنع النماذج والورش ، وخصـص الدور العلوى منه للرسم والتصوير والمخازن .

اقسام المتحف

ينقسم المتحف إلى الأقسام الآتية :

١ - قسم الزراعة .

٢ - السكرتارية الفنية .

٣ - المجموعة النباتية .

٤ - قسم الزراعة المصرية القديمة .

٥ -قسم الأحياء المائية وحياة الفلاح .

٦ - قسم الكيمياء والأمراض المتوطنة .

٧ - قسم البساتين .

٨ - قسم فحص البذور .

٩ - قسم الهيئات الزراعية والإحصاء .

١٠ - قسم المجموعة الحشرية .

١١ - قسم الطب البيطرى .

١٢ - قسم تربية الدواجن والحيوان والألبان .

١٣ - أمانة مبنى المملكة الحيوانية .

١٤ - أمانة مبنى المملكة النباتية .

١٥ - قسم الرسم الزيتى .

١٦ - قسم التصوير الشمسى

١٧ - قسم مصنع النماذج .

١٨ - قسم الزراعة الحديثة .

١٩ - قسم الورش .

محتويات المتحف

يحتوى المتحف على ما يأتى :

١ - الزراعة المصرية القديمة ، وعدد معروضات هذا القسم ٤٥٠٠ أثر .

٢ - متحف المملكة الحيوانية ، وعدد معروضات المبنى ٢٤٠٠٠ صنف .

٣ - متحف المملكة النباتية ، وعدد معروضات المبنى ١٢٠٠٠ صنف.

٤ - قسم المجموعة النباتية ، وبالمجموعة ٣٤٠٠٠ عينة نباتية .

obeikandl.com

٥ - المكتبة : وبها مجموعة كبيرة من الكتب الزراعية والاقتصادية والنشرات .

٦ - قسم التصوير : ويشمل التصوير الشمسى والتصوير الزيتى والمائى ، وبه ٦٥٠٠ صورة سلبية لمعروضات المتحف .

٧ - قسم الصيانة : وبه ورش للنجارة والحدادة والكهرباء ومصنع للنماذج وفرع للتدخين .

المعارض التى أقامها المتحف أو ساهم فيها :

(أ) معارض داخلية :

١ - معرض أسيوط .

٢ - المعرض الزراعى الصناعى لسنة ١٩٣٦ .

٣ - المعرض الفرعى النموذجى للصناعات الحديثة .

(ب) معارض خارجية :

١ - معرض بروكسل سنة ١٩٣٥ .

٢ - المعرض الدائم لبورصة البضائع ببريه سنة ١٩٣٥ .

٣ - معرض أزمير سنة ١٩٣٦ .

٤ - معرض الصيد الدولى ببرلين سنة ١٩٣٧ .

٥ - معرض باريس الدولى سنة ١٩٣٧ .

٦ - عرض عينات من المحاصيل بالغرفة التجارية المصرية ببولونيا سنة ١٩٣٨ .

٧ - السوق الدولية ببارى سنة ١٩٣٨ .

obeikandl.com

٨ - معرض البندقية سنة ١٩٣٨ .

٩ - عرض منتجات للغرفة التجارية الهولندية المصرية بهولندا سنة ١٩٣٩ .

١٠ - معرض ليبزج بألمانيا سنة ١٩٣٩ .

١١ - عرض عينات من القطن وبذرته فى غرفة مرسيليا سنة ١٩٣٩ .

١٢ - معرض لياج سنة ١٩٣٩ .

١٣ - معرض برشلونة سنة ١٩٤٦ .

١٤ - معارض أخرى حتى الوقت الحالى . . . إلخ .

obeikandl.com

متحف القطن بالدقى

إنشاء المتحف

اقترح الأمير كمال الدين حسين رئيس الجمعية المصرية الزراعية فى سنة ١٩٢٠ إنشاء متحف زراعى فى سراى الزراعة القديمة بأرض المعارض بالجزيرة ، فخصصت هذه السراى لتكون متحفا للقطن .

وبمناسبة افتتاح المعرض الزراعى الصناعى العام الأول سنة ١٩٢٦ رأت الجمعية الإسراع فى تنظيم المتحف ، فوكلت أمره إلى مستر ولكوكس عالم الحشرات بالجمعية ، فتمكن بمساعدة فؤاد أباظة باشا المدير العام للجمعية الزراعية آنذاك من القيام بهذه المهمة، وكانت مجموعة الهدايا التى حصل عليها أباظة باشا - فى أثناء رحلته فى أوروبا سنة ١٩٢٥ - من شركات اتحاد الأقطان ومصانعها وجمعياتها هى النواة الأولى لهذا المتحف.

وقد تقدم هذا المتحف تقدما سريعا لسببين : الأول شدة الإقبال عليه أثناء افتتاح معرض سنة ١٩٢٦ ، وكان أول أمين للمتحف هو الدكتور « بيلادى بتانيوس » المجرى سنة ١٩٣٣ .

اغراض المتحف

١ - تعليم الزراع وتفهيمهم أهمية القطن من حيث إنه المحصول الأول الذى تتوقف عليه ثروة مصر الزراعية ، ومن حيث إنه يمثل إحدى الصناعات المهمة فى العالم .

٢ - تصوير الدور المهم الذى تلعبه مصر فى زراعة القطن والصناعات المتفرعة منه .

اقسام المتحف ومحتوياته

القسم التاريخى للقطن ، القسم النباتى ، القسم الحشرى ، القسم الزراعى ، القسم الكيميائى ، القسم الصناعى ، قسم الإحصاء ، صور زيتية لولاة مصر الذين ازدهرت زراعة القطن وتجارته فى عهودهم تزدان بها ردهات المتحف ، وتمثال نصفى للسلطان حسين كامل مؤسس الجمعية الزراعية .

نشاط المتحف

١ - للمتحف معمل فوتوغرافى ، وورشة نجارة ، ومعمل تحضيرات يقوم بتجهيز معروضات المتحف من النماذج المختلفة .

٢ - يساهم متحف القطن فى المعارض الزراعية المختلفة سواء منها المحلية والدولية ، ويساهم كذلك فى مؤتمرات القطن الدولية .

obeikandl.com

متحف التعليم

إنشاء المتحف

أنشئ المتحف فى سنة ١٩٣٧ - تحت إشراف وزارة المعارف العمومية (سابقًا) ووزارة التربية والتعليم حاليا - بمناسبة الاحتفال بالعيد المئوى لوزارة المعارف آنذاك . وقد لبت المدارس والهيئات العلمية المختلفة نداء القائمين بشئون المتحف فى إمداده بالنماذج والصور اللازمة ، فاجتمعت لدى المتحف طائفة صالحة من المعروضات كونته تكوينًا أوليًا .

وقد أقيم المتحف فى سراى المعرض بالجزيرة . ثم انتقل فى أبريل سنة ١٩٣٧ إلى سراى وزارة المعارف بالمعرض فى المكان الذى أعد لمعروضات المدارس الصناعية آنذاك ، والآن بمبانى الوزارة بشارع الفلكى بالقاهرة .

الغرض من إنشاء المتحف

١ - توضيح المراحل التى سار فيها التعليم فى مصر فى المائة السنة الأخيرة .

٢ - تصوير تاريخ التعليم فى مصر القديمة والحديثة .

٣ - بيان مدى تطور أساليب التعليم وانتشاره فى مصر .

اقسامه ومحتوياته

١ - التعليم عند قدماء المصريين .

٢ - التعليم فى العصر الإسلامى .

٣ - المعبد المصرى .

٤ - العيد المئوى لوزارة المعارف (سابقًا) ، ووزارة التربية التعليم حاليًا .

٥ - تاريخ التعليم .

٦ - النشاط المدرسى .

٧ - إعداد الطالب .

٨ - إعداد المعلم .

٩ - الكتب المدرسية .

١٠ - التعليم الأولى .

١١ - التعليم الابتدائى .

١٢ - التعليم الثانوى .

١٣ - تعليم البنات .

١٤ - الامتحانات والشهادات .

١٥ - دار الكتب المصرية .

١٦ - التربية البدنية .

١٧ - الطالب المصرى .

١٨ - الطفولة .

١٩ - الخط العربى .

٢٠ - الجغرافية .

٢١ - الأبنية المدرسية .

٢٢ - الأثاث المدرسى .

٢٣ - معسكر كشافى .

٢٤ - التعليم الزراعى .

٢٥ - التعليم التجارى .

٢٦ - مدارس الصناعات الميكانيكية .

٢٧ - مدارس الفنون التطبيقية .

٢٨ - مادة الرسم .

٢٩ - مادة الأشغال .

٣٠ - مدارس الصناعات الزخرفية .

obeikandi.com

متحف الحيوان بالجيزة

إنشاء المتحف

أنشئ هذا المتحف سنة ١٩٠٦ (لوحة ٨٢)، وأعد له مبنى خاص داخل حديقة الحيوان بالجيزة وذلك فى سنة ١٩٢٠ ، على أن أهم قاعاته : الحيوانات الثديية والهياكل العظمية والرءوس المحنطة ، انواع الطيور ، الزواحف والأصداف المائية ، أسماك النيل ، وبالمتحف قسم لبيع الطيور والحيوانات المختلفة الزائدة عن حاجة المتحف[١] .

محتويات المتحف

يتكون المتحف من ثلاث صالات رئيسية وملحق :

١ - فالصالة الوسطى لعرض الحيوانات الثديية والهياكل العظمية والرءوس المحنطة.

٢ - والصالة اليمنى لعرض أنواع الطيور المصرية والأجنبية .

٣ - والصالة اليسرى لعرض الزواحف والأصداف والأحياء المائية .

٤ - أما الملحق فبه أغنى مجموعة من النماذج العلمية للطيور المصرية المحنطة ، وأسماك النيل والزواحف المصرية محفوظة فى الكحول داخل أوعية زجاجية . ويقوم المتحف بعمليات التحنيط.

(١) عبد الرحمن زكى : موسوعة مدينة القاهرة . ص ٢٤٥ .

obeikandl.com

متحف طبقات الأرض بالقاهرة

إنشاء المتحف

أنشئ قسم المساحة الجيولوجية والمتحف فى سنة ١٨٩٦ ، وتم بناؤه فى سنة ١٩٠١، وفتح للجمهور فى سنة ١٩٠٤ . ومن سنة ١٨٩٦ إلى ١٨٩٩ كان المتحف قسما تابعا لوزارة الأشغال العمومية (سابقًا) وحاليا وزارة الرى والموارد المائية ، ومن سنة ١٨٩٩ إلى ١٩٤٣ كان المتحف قسما من مصلحة المساحة المصرية ، ولكنه منذ سنة ١٩٤٣ أصبح قسما من مصلحة المناجم والمحاجر .

الغرض من إنشاء المتحف

١ - دراسة كل أنواع الصخور والتربة التى تغطى سطح الأرض فى القطر المصرى .

٢ - البحث عن كل الرواسب من معادن وغيرها مما له قيمة اقتصادية .

٣ - درس العلاقات المختلفة بين المعادن والصخور مما يساعد على تقدم صناعة التعدين .

٤ - عرض العينات الجيولوجية التى يجمعها أعضاء بعثات المساحة الجيولوجية .

نشاط المتحف

يتلخص نشاط المتحف فيما يلى :

١ - استكشاف المناطق المختلفة للقطر المصرى .

٢ - القيام بعمل الخرائط الجيولوجية لمختلف مناطق القطر المصرى.

٣ - طبع ونشر التقارير والنشرات عن نتائج الأبحاث .

٤ - تقديم المعلومات والإرشادات الفنية للمصالح الحكومية والهيئات والجمهور .

obeikandl.com

٥ - تقديم التسهيلات العلمية والفنية للزائرين من أفراد وجماعات .

٦ - إلقاء المحاضرات العلمية .

٧ - تبادل التقارير العلمية مع الجامعات والجمعيات الجيولوجية فى العالم .

٨ - تبادل العينات مع المتاحف الأجنبية فى العالم .

٩ - يشترك المتحف فى المؤتمرات الدولية .

١٠ - ويشترك المتحف كذلك فى المعارض العلمية والدولية .

مكتبة المتحف

تضم مكتبة المتحف نحو ١١٠٠٠ كتاب ، ومجموعات قيمة للخرائط الجيولوجية بالقطر المصرى وبعض المناطق الدولية .

المعمل

وبالمتحف معمل خاص بالتحليلات الكيميائية المتعلقة بالصخور وأنواع التربة ، وقسم للفحص الميكروسكوبى .

obeikandi.com

متحف الأدوات الصحى

إنشاء المتحف

أنشئ المتحف أول الأمر فى عام ١٩٢٧ ، وهو يقع فى شارع المبدولى المتفرع من شارع السلطان حسين بالقاهرة وقت الإنشاء ، ثم نقل إلى قصر السكاكينى باشا ، ثم نقل حديثا إلى الوزارة وتشرف عليه وزارة الصحة والسكان .

محتويات المتحف عندما كان فى قصر السكاكينى

١ - صالة العظام .

٢ - غرفة تحتوى على جهاز الدورة الدموية وجهاز الأوعية الليمفاوية والجهاز التنفسى والغدد ذات الإفراز الداخلى .

٣ - غرفة تحتوى على الجهاز العصبى : الإنسان قبل التاريخ - الأدوات التى استعملها الإنسان قبل التاريخ - الأمراض الجلدية.

٤ - غرفة تحتوى على الجهاز الهضمى : المأكولات ، مصدرها وطرق استهلاكها - الجهاز البولى - الأمراض التى تنشأ عن نقص فى بعض مواد التغذية .

الدور العلوى ، ويشتمل على :

١ - غرفة خاصة بالأمراض السرية .

٢ - غرفة خاصة بالأمومة والطفولة والإسعافات الأولية .

٣ - غرفة خاصة بأمراض العيون - الأدوات الصحية - السرطان - الحياة التناسلية.

٤ - غرفة خاصة بالأمراض المعدية والأمراض الطفيلية .

obeikandl.com

متحف قناطر الدلتا

إنشاء المتحف

أنشئ المتحف فى سنة ١٩٠٠ فى فترة إنشاء السدود الغاطسة خلف القناطر ، وكان فى الأصل يشتمل على بعض نماذج خاصة بالقناطر الخيرية* فقط . أما متحف الوزارة فكان يشمل جميع نماذج الرى ، ثم نقل متحف الوزارة إلى متحف القناطر وأدخل عليه كثير من التحسينات فى مبانيه ومحتوياته .

وأصبح هذا المتحف هو الوحيد من نوعه فى القطر المصرى ، إذ يشتمل على نماذج جميع أعمال الرى والصرف بمصر والسودان ، وعلى خرائط جغرافية مجسمة وغير مجسمة لبعض مديريات القطر . وللمتحف ملحق به نموذج مجسم لمركز المنيا يبين مجرى النيل والجبل وجميع طرق الرى والصرف بهذا المركز .

محتويات المتحف ونشاطه

يحتوى المتحف على :

١ - ٣٥ نموذجا للسدود والخزانات والشلالات والقناطر ومحطات الصرف ومحطات المحولات والمفاتيح وغيرها من المنشئات التى على النيل .

٢ - نماذج لخزان أسوان تبين مشروع القهوة الكهربائية ، ولقناطر محمد على فرع دمياط .

٣ - تسع خرائط مجسمة لبعض القناطر والمديريات .

---

* المعروف أن محمد علي باشا وضع حجر الأساس للقناطر الخيرية فى ١٨٤٧/٤/٩ م .

obeikandl.com

٤ - خريطة مجسمة للوجهين القبلى والبحرى .

٥ - سلم المتحف عشر نماذج مختلفة إلى المتحف الزراعى بالدقى فى سنة ١٩٣٧-١٩٣٩ وبعضها وحيد فى بابه .

٦ - يضم المتحف مكتبة ضخمة وبها تصميمات القناطر والسدود الحديثة ، وأحدث المراجع والمصادر الخاصة بالسدود والخزانات .

٧ - تضم المكتبة الرسوم الهندسية والإنشائية للسدود المنشأة على نيل مصر.

obeikandl.com

المتحف الإثنوغرافى بالقاهرة

Ethnography Museum, Cairo

إنشاء المتحف

افتتح هذا المتحف رسميا فى ١٢ من ديسمبر سنة ١٨٩٨[١] وكان فى ذلك الوقت مقتصرًا على المجموعات السودانية التى أتى بها الرحالة والضباط المصريون من أعالى النيل وقلب إفريقيا فى عهد الخديوى إسماعيل ، ثم أعيد تنظيم هذه النواة فى سنة ١٩٢٧ وأضيف إليها الأشياء المحلية العديدة المستعملة فى المدن والقرى المصرية . والمتحف تحت إشراف الجمعية المصرية للدراسات الجغرافية[٢] .

وقد كلفت الجمعية فى سنة ١٩٢٤ م مستر توماس - الإنجليزى الجنسية - والمتخصص فى الدراسات الافريقية لدراسة مقتنيات المتحف ، وتنظيمها تنظيما موضوعيا، وعمل فهرس علمى لتلك المقتنيات والتى يقدر عددها (٥١٦) قطعة ، وعمل دليل خاص بالمتحف[٣] ، وفى عام ١٩٢٨ م فتحت الجمعية أبوابها لتزويد متحفها عن

---

(١) يذكر الأستاذ محمود النحاس أن تاريخ افتتاح المتحف سنة ١٨٩٥ م ، بينما يذكر جل المراجع افتتاحه سنة ١٨٩٨ م . انظر :

- محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى ، تصوير عبد الفتاح عيد ، رسم شريف كروان ، أحمد مكاوى . القاهرة ، الجمعية الجغرافية المصرية ، ١٩٧٦ م . ص ٦ .
- عبد الرحمن زكى : دور التحف فى مصر والجمعيات العلمية . القاهرة ، د.ن، ١٩٤٩ . ص ١١٦-١٢٦

(٢) أصدر الخديو إسماعيل أمره بإنشائها فى ١٩ مايو سنة ١٨٧٥ م ، وتحمل اسم « الجمعية الجغرافية الخديوية » وجعل مقرها مدينة القاهرة ، وأوضح الغرض من إنشائها فى قانونها فى مادتين هما (١) دراسة الجغرافيا من جميع فروعها ، (٢) الكشف عن البلاد الأفريقية التى ما تزال مجهولة أو غير معروفة تمامًا . ولم تكد الجمعية تعلن افتتاحها حتى خطب ودها أشهر الجمعيات العلمية نظيرتها فى باريس ولندن وفيينا ، ولما تولى الخديو توفيق الحكم شمل الجمعية برعايته ، وعمل على إيجاد موارد مالية ثابته لها تعينها على تأدية نشاطها ، وما زالت تعطى وتعمل حتى الآن . للاستزادة انظر :

- عبد الرحمن زكى : دور التحف فى مصر والجمعيات العلمية . القاهرة ، د.ن ، ١٩٤٩ . ص ص ١١٦ - ١٢٦ .

(٣) محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى . ص ٦ .

طريق الشراء والهدايا من التحف الأثرية والجغرافية التى تمثل عادات وتقاليد سكان الحضر والريف المصرى ، ومن ثم تكاملت بذلك عناصر المتحف الإثنوغرافى فى عرض طرق الحياة فى بلاد وادى النيل[١] .

يتكون المتحف من ست قاعات[٢] (شكل ٥٣) هى :

(١) **القاعة الأولى** : خصصت لتمثيل وتسجيل العادات والتقاليد المصرية فى مدينة القاهرة فى القرنين ١٢ - ١٣ هـ (١٨ - ١٩ م) ، وأوائل العشرين .

(٢) **القاعة الثانية** : خصصت لعرض الحرف والصناعات اليدوية التى كانت سائدة فى مدينة القاهرة فى تلك الفترة والتى اندثر أغلبها بعد انتشار الصناعات الحديثة ، كما ضمت مقتنيات وتماثيل وصور لهذه الصناعات المنتشرة فى تلك الفترة .

(٣) **القاعة الثالثة** : وهى تمثل قاعة كبيرة من قاعات بيوت الطبقة البرجوازية فى قاهرة العصور الوسطى ، وما كان يستعمل فيها من أثاث ، وأدوات منزلية فى المناسبات المختلفة .

(٤) **القاعة الرابعة** : خصصت تلك القاعة لعرض الحياة فى الريف المصرى ، وما يستعمله الفلاحون من أدوات وآلات كان يستعملها الفلاح فى حياته اليومية لاسيما فى الزراعة أو المنزل ، فضلا عن قاعة صغيرة ألحقت بها لعرض باقى الأدوات الريفية الخاصة بالفلاح .

(٥) **القاعة الخامسة** : خصصت لعرض المقتنيات الأفريقية عامة وبوادى النيل خاصة، وتتمثل فى مجموعة ثمينة من الأسلحة وأدوات الموسيقى والأثاث . . . إلخ .

(٦) **القاعة السادسة** : جعلت لقناة السويس ، وتشتمل على عرض خرائط وديورامات تمثل مدن القناة الثلاث ، وحفلات افتتاحها فى عام ١٨٦٩ م .

---

(١) محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى . ص ٦ .

(٢) المرجع نفسه . ص ٨ .

وقد رتبت هذه القاعات تبعا لسير الـزائر ، وترتيب القاعات داخل المتحف (شكل ٥٣) حتى ينتهى الزائر من زيارة المتحف ، وبذلك يتمشى مع الأساليب الحديثة للعرض المتحفى ، بحيث ينتهى الزائر عند نقطة البداية للزيارة.(انظر شكل ٥٣) .

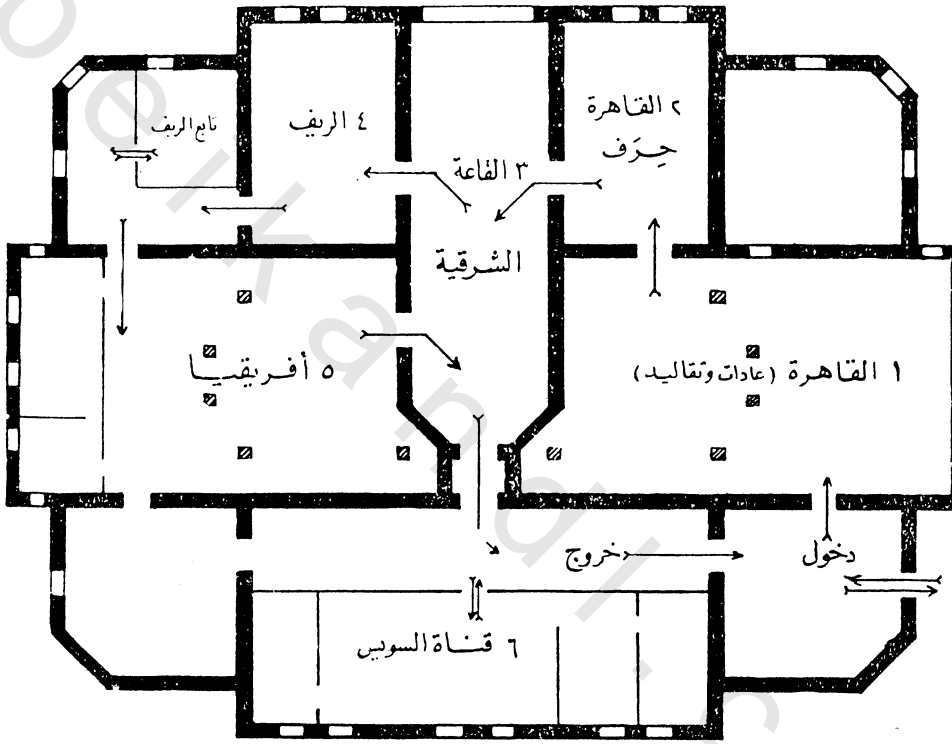

(شكل ٥٣) مسقط أفقى للمتحف الاثنوغرافى بالقصر العينى بالقاهرة

محتويات المتحف

يتكون المتـحف من ست قاعات ، تشتمـل محتويات القاعة الأولى - الـتى سميت بقاعة القاهرة (عـادات وتقاليد) - على تسعة أقسام ، الـقسم الأول : خصص لعرض

أدوات التدخين[١] فى القرن ١٢ ، ١٣ هـ (١٨ - ١٩ م) ، قبل اختراع السيجارة الميكانيكية ، وكانت زراعة الدخان فى مصر مسموحا بها آنذاك ، ومن ثم ساعد على انتشار عادة التدخين بين الرجال والنساء من جميع طبقات المجتمع ، وتشتمل المعروضات على الجوز - النارجيلات - الماشات ومفارم التمباك - الشبكات[٢] ، والقسم الثانى يشتمل على أدوات الحلاقة والزينة ، وخصصت الفترينة الثانية لعرض مجموعة من الأمواس القديمة ، وأدوات الزينة التى تشمل الأمشاط الخشبية وملاقط الشعر وقنينات العطور ، والمكاحل ، ومجموعة من الأحجار لحك القدمين بعد الحمام ، وحمل الحلاق[٣] . والقسم الثالث من تلك القاعة خصص لعرض مصاغات وأدوات السحر ، فيحتوى على الأساور والغويشات ، والعقود ، والخواتم ، وطاسات الخضة ، والتمائم والأحجبة[٤] والقسم الرابع يحتوى على أدوات الموسيقى والملاهى واللعب والآلات الموسيقية ، والملاهى الشعبية ، ولعب الأطفال والرجال[٥] ، والقسم الخامس يحتوى على أدوات الإنارة ، وتشمل : فوانيس الطريق والمسارج والمشكاوات ، وأدوات الإشعال والإطفاء والشمعدانات[٦] ، والقسم السادس يحتوى على أدوات فن الخط

---

(١) عن أدوات التدخين انظر :

- محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى . ص ١٠ ، ١١ .
- فايزة الوكيل : أدوات التدخين فى مصر فى عصر محمد على ، دراسة أثرية حضارية فى ضوء مجموعة متحفى جاير أندرسون وقصر المنيل . (مجلة كلية الآثار) ، العدد ٦ ، ١٩٩٥ م . ص ص ٤٠٩ - ٤٧٠ .

(٢) هى أداة للتدخين شبيهة بالغليون الحالى ، ولها قصبة طويلة مستقيمة بحيث لا يمكن للمدخن أن يحشو بيت النار بنفسه ، بل يعاونه فى ذلك شخص آخر . انظر :

محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى . ص ١١ .

(٣) المرجع نفسه . ص ١٢، ١٣ .

(٤) المرجع نفسه . ص ١٤، ١٥ .

(٥) المرجع نفسه . ص ١٥، ١٦ .

(٦) المرجع نفسه . ص ١٦ ، ١٧ .

والكتابة وتشتمل عرض المحابر والمقلمات ومقصات الورق ، والحفر ، والأختام ، ومجموعة من الخطوط وأنواعها[١] ، والقسم السابع يشمل عرض الحى البلدى فمنها نصبة القهوة البلدى ، ومجموعة البرادات والكنك والأباريق ، وفناجين القهوة ، ونماذج من الحياة الشعبية ، وصور من الحياة الشعبية فى القرن ١٢ هـ (١٨ م) ، وصور من القصص الشعبى[٢] ، والقسم الثامن خصص لعرض الأزياء والأقمشة ، فمنها ملابس الرجال ، وملابس السيدات ، وأنواع الأقمشة ، والأسلحة والعصى[٣] . والقسم الأخير من تلك القاعة يشتمل على عرض الأعياد والأفراح والمواكب الدينية ، فمنها المواكب الدينية مثل : المحمل ، والأفراح ، والأعياد[٤] .

وخصصت القاعة الثانية للحرف والصناعات وتشتمل على سبعة أقسام ، الأول خصص للصناعات النحاسية ، والثانى للصناعات الحديدية ، والثالث لصناعة الزجاج ، والرابع لأدوات البناء ، والخامس للأحذية ، والسادس للصناعات المتعلقة بالخدمات المنزلية مثل : المنجد ، المكوجى ، سنان السكاكين ، عصارة القصب وعصارة الزيت ، والرحاية (آلة تكسير وجرش الحبوب) ، والكبش والملاعق ، وملوة العلى لوز ومعوان العجوة ، والقسم السابع للخرط العربى ، والقسم الثامن للنسيج وأدواته[١] .

والقاعة الثالثة سميت بالقاعة الشرقية ، وخصصت لعرض مجموعات من الأثاث العربى وأدوات المنزل ، فعرضت دواليب مستعملة فى البيوت وكرسيًّا للحفلات ، وكرسى المولدة (الداية) ، ونموذجًا للهودج ، وخشب الخرط والمشربيات ، ومجموعة من الكوالين والأقفال والشمعدانات ومطارق الأبواب ، وقطع أثاثية كالمصابيح . . .

---

(١) محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى ص ١٨ ، ١٩ .
(٢) المرجع السابق ، ص ٢٠ ، ٢١ .
(٣) المرجع السابق ، ص ٢١ ، ٢٢ .
(٤) المرجع السابق ، ص ٢٣ .
(٥) المرجع نفسه ، ص ص ٢٤ - ٣١ .

وغيرها [١] .

واقتصرت القاعة الرابعة على عرض مجموعة من الموازين والمكاييل والفخار وأدوات السروجية للخيل والحمير والجمال ، وأدوات حفظ المياه واسطال وقلل ، أو قل أوعية الشرب ، ومجموعة من الجرار الكبيرة ، وأوانى الطين ، وصناعات الخوص ، ومجموعات من الزجاج المصنوع فى مصر ، وصناعات الصحراء الغربية[٢] .

والقاعة الخامسة سميت بقاعة أفريقيا ، واشتملت على عرض مقتنيات المتحف للأشياء المهداة من المستكشفين والرحالة فى السودان وأفريقيا الاستوائية ، فعرض مجموعة من الرماح والأقواس والسهام والدروع ، وأسلحة من الكنغو ، وأوانى المطبخ ، وبرادع وسروج وأسلحة من دارفور وكردفان وملابس وحلى قديمة ، وألعاب من السودان والحبشة ، وآلات طرب مزامير وقصبات ، وقدم فيل ، وقرنان من الخرتيت ، ومصائد للغزلان ، ومطاحن من مناجم الذهب وغيرها من الأشياء النادرة[٣] .

والقاعة الأخيرة والسادسة خصصت لعرض أهم مجرى مائى فى العالم ، الذى يربط بين البحرين الأبيض المتوسط ، والأحمر ، والذى ربط بين الشرق والغرب الأوروبى ، ألا وهى قناة السويس ، والتى تم افتتاحها سنة ١٨٦٩ م ، فرأت شركة قناة السويس فى عام ١٩٣٠ م ، أن تهدى المتحف عددًا كبيرًا من الوثائق والصور والخرائط والمجسمات التى تلخص تاريخ القناة منذ فتحها حتى سنة ١٩٣٠ م ، ومنها ديورامات لحفر قناة السويس ، وخرائط أخرى مجسمة لمدن بورتوفيق ، وبورسعيد ، والإسماعيلية، ومن تلك الخرائط المجسمة نستطيع أن ندرك مقدار التغير على تلك المدينة من التطور العمرانى حتى الآن[٤] . . . إلخ .

(١) محمود النحاس : دليل المتحف الإثنوغرافى . ص ص ٣٢ - ٣٧ .
(٢) المرجع نفسه ، ص ص ٣٨ - ٤٤ .
(٣) المرجع نفسه ، ص ص ٤٥ - ٥٢ .
(٤) المرجع نفسه ، ص ص ٥٣ - ٥٦ .